

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : وكان أبو زيد يقول : النِّسَاقَةُ لا تكونُ بَازِلًا ولكن إذا أتى عليها حَوْلٌ بَعْدَ البُزُولِ فهي بَزُولٌ إلى أن تُنذِيَّبَ فتُدْءَى عند ذلك نَابًا . انْتَهَى وقيل : الإِخْلَافُ : آخِرُ الأَسْنَانِ مِنَ جَمِيعِ الدِّوَابِّ وهي مُخْلِفٌ ومُخْلِفَةٌ أو المُخْلِفَةُ منها هي النِّسَاقَةُ الرَّاجِعُ التي تَوَهَّسُوا أنَّ بها جَمَلًا ثم لم تَلَقَّحْ وفي الصِّحَاحِ : هي التي طَهَرَ لَهَا أَزْهَاهَا لِقِحَّتْ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ كَذَلِكَ وفي الأَسَاسِ : طُنَّ بها حَمَلٌ ثم لم يَكُنْ وهو مَجَازٌ والجَمْعُ : مَخَالِيفٌ . وَخَلَّافُوا أَثَقَالَهُمْ تَخْلِيفًا : إذا خَلَّوْهُ هَكَذَا في سَائِرِ النُّسُجِ ومِثْلَهُ نَصُّ العُيُوبِ والصَّوَابُ : خَلَّوْهَا قال شيخنا : إِيَّاها أَنَّ النِّسَاقَةَ قالوا : إِنَّ الصِّمِيرَ قد يعودُ على أَعْمٍ من المَرَجِ وعلى أَخَصٍّ منه كما في الكَشِّافِ في : " وَلا يَنْفِقُونَها " . وَرَأَى طَهُورَهُمْ وهذا إذا ذَهَبُوا يَسْتَقُونَ . خَلَّافَ بِنِاقَتِهِ تَخْلِيفًا : صَرَّ مِنْهَا خَلِّفًا وَاحِدًا عن بَعْقُوبٍ وَنَصَّه صَرَّ خَلِّفًا وَاحِدًا مِنْ أَخْلَافِهَا . خَلَّافَ فُلَانًا : إذا جَعَلَهُ خَلِيفَتَهُ كَأَسْتَخْلَفَهُ وَمِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : " لَيْسْتَ خَلِيفَتَهُمْ فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الذِّينَ مِنْ قَبْلِهِمْ " . وَالْخِلَافُ وَمِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : " فَارْحَ المُّخْلِفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ " أَي : مُخَالَفَةَ رَسُولِ اللَّهِ وَيُقْرَأُ : " خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ " كما في الصِّحَاحِ وقال اللُّحْيَانِيُّ : سُرَّرتُ بِمَقْعَدِي خِلَافَ أَصْحَابِي أَي : مُخَالَفَتَهُمْ وَالْخِلَافُ أَيضًا : المُضَادَّةُ وقد خَالَفَهُ مُخَالَفَةً وَخِلَافًا وفي المَثَلِ : " إِنَّما أَزَّنتَ خِلَافَ الضَّبِّعِ الرَّاكِبِ " أَي تُخَالِفُ خِلَافَ الضَّبِّعِ ؛ لِأَنَّ الضَّبِّعَ إِذَا رَأَتْ الرَّاكِبَ هَرَبَتْ مِنْهُ حَتَّى إِذَا رَأَتْ الرَّاكِبَ هَرَبَتْ مِنْهُ فَسَرَّهُ . الخِلَافُ : كُمُّ القَمِيصِ يُقالُ : اجْعَلْهُ في مَتْنِ خِلَافِكَ أَي في وَسَطِ كُمِّكَ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ . قَوْلُهُمْ : هَوَّيْ خِلَافُ فُلَانَةٍ هَكَذَا في النُّسُجِ والصَّوَابُ : إِلى فُلَانَةٍ كما هو نَصُّ اللُّسَّانِ والعُيُوبِ : أَي يَأْتِيها إِذَا غَابَ عنها زَوْجُها وَيَرَوَى قَوْلُ أَبِ ذُو يَبٍ : . إِذَا لَسَعَتْهُ الدَّبَّ بَرُّ لَمْ يَرْجُ لَسَعَتِها . . . وَخَالَفَهَا في بَيْتِ نَوْبِ عَوَاسِلِ

